

Distr.: General  
19 December 2003  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٤  
٢٣-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤  
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت  
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٤  
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*  
الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من  
أجل التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجالس التنفيذية  
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة  
للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج  
الأغذية العالمي

### التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

موجز

أعد هذا التقرير تمشياً مع النموذج الموحد الذي تم الاتفاق عليه بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهو يغطي قائمة المسائل التي حددت في المشاورات بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويتناول التقرير المسائل التالية: تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات، ومتابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية.



## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
		أولا - تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات .....
٣	٤٢-١	
		ألف - تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية .....
٣	٧-١	
		باء - التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ...
٥	٩-٨	
		جيم - تبسيط القواعد والإجراءات ومواءمتها .....
٥	١٤-١٠	
		دال - الرصد والتقييم .....
٧	٢٠-١٥	
		هاء - بناء القدرات .....
٨	٢٤-٢١	
		واو - نوع الجنس .....
٩	٣١-٢٥	
		زاي - المساعدة الإنسانية .....
١١	٣٧-٣٢	
		حاء - التعاون مع البنك الدولي .....
١٢	٣٩-٣٨	
		طاء - تكنولوجيا المعلومات .....
١٣	٤٢-٤٠	
		ثانيا - متابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية .....
١٤	٤٦-٤٣	
		ثالثا - التوصية .....
١٥	٤٧	

## أولا - تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات

### ألف - تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

١ - واجه صندوق الأمم المتحدة للسكان، في مطلع عام ٢٠٠٢، حالة حرجة بخصوص الموارد المالية نشأت عن سحب أحد المانحين الرئيسيين مساهمة متوقعة قدرها ٣٤ مليون دولار وإنقاص مانحين آخرين من مساهمتهما عن المستوى الذي كانتا عليه في عام ٢٠٠١. وأسفر هذا عن نقص متوقع نسبته ٢٠ في المائة من إجمالي الموارد. ولكن وطأة هذه الحالة خفّت بعض الشيء نتيجة تقديم مانحين رئيسيين مساهمات إضافية وورود مساهمات أخرى من عدد متزايد من البلدان المشمولة بالبرامج. وقد بلغ مجموع المساهمات الإضافية المقدمة من عدة مساهمين رئيسيين ١٨.٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٢. ونتيجة لذلك، بلغ إجمالي الإيرادات من المساهمات العادية المقدمة في عام ٢٠٠٢ مبلغا قدره ٢٦٠,١ مليون دولار، أي بنقصان قدره ٨,٥ ملايين دولار فقط، أو ما يمثل ٣,٢ في المائة، عن المستوى الذي حققه في عام ٢٠٠١ والبالغ ٢٦٨,٦ مليون دولار.

٢ - وتجدر الإشارة أيضا إلى توسيع نطاق قاعدة المانحين للصندوق التي وصلت إلى أعلى مستوى لها وهو ١٣٥ جهة مانحة، متجاوزا بذلك المستوى الذي وصلته البالغ ١٢٠ جهة مانحة في عام ٢٠٠١. وتدل زيادة عدد البلدان التي تقدم مساهمات للصندوق على الدعم السياسي المتزايد الذي يحظى به عمل الصندوق كما تمثل تلك الزيادة استجابة مباشرة لمقرر المجلس التنفيذي ٢٤/٩٨. ففي هذا المقرر سلم المجلس بأن الإفراط في الاعتماد على عدد محدود من المانحين يشكل خطرا يتهدد استدامة الصندوق المالية الطويلة الأجل، كما حث المجلس الجهات المانحة والبلدان المشمولة بالبرامج على زيادة مساهماتها للموارد الأساسية. وفيما يلي كشف بأسماء الجهات المانحة، بحسب المنطقة الإقليمية: ٣٦ من أفريقيا؛ و ٣٣ من آسيا والمحيط الهادئ؛ و ٣٢ من أوروبا؛ و ٢٠ من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ و ١٣ من الدول العربية وجهة مانحة واحدة من أمريكا الشمالية.

٣ - ولقد سعى الصندوق جاهدا، في سياق الإطار التمويلي المتعدد السنوات، للحصول على تعهدات بتقديم التبرعات لعدة سنوات لكفالة مزيد من الاستقرار وتحسين إمكانية التنبؤ بالموارد الآتية للصندوق. ورغم أن الصندوق يشعر بالامتنان لتمكن عدد من المانحين الرئيسيين من الإعلان عن التبرعات لعدة سنوات، فإن غالبية كبار مانحيه لم تتمكن من القيام بذلك. إذ لم يتمكن سوى ٣٠ من أصل ١٣٦ جهة مانحة من الإعلان عن تبرعات لعدة سنوات في عام ٢٠٠٢، ومن هؤلاء الثلاثين هناك ست جهات رئيسية مانحة فقط.

٤ - وقدمت المساهمات إلى الموارد الأخرى (١٠٩,٥ ملايين دولار) عن طريق: الصناديق الاستثنائية (٥٦,٧ مليون دولار)، وترتيبات تقاسم تكاليف البرامج (٩,٤٣ مليون دولار) وترتيبات أخرى (٨,٩ مليون دولار). وانخفض مقدار المساهمات المقدمة إلى الموارد الأخرى (١٠٩,٥ ملايين دولار) بنسبة تقارب ١١,٣ في المائة بالمقارنة مع عام ٢٠٠١ (١٢٣,٥ مليون دولار). وأدت الإيرادات الآتية من الفوائد ومصادر أخرى والبالغة ٣,٥ ملايين دولار إلى رفع إيرادات الموارد الأخرى في عام ٢٠٠٢ إلى ١١٣ مليون دولار. ولقد أصبح اتجاه تقديم موارد أخرى يحظى بمزيد من الأهمية أثناء السنوات الأخيرة. ومع ذلك، لا يتوقع الصندوق الحصول على هذا المستوى المرتفع من الموارد الأخرى في عام ٢٠٠٣.

٥ - وتواصل الزخم القوي الذي يشهده صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تعبئة الموارد اللازمة لقاعدة موارده العادية في عام ٢٠٠٣. ولغاية ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بلغ مجموع المساهمات العادية ٢٩٤ مليون دولار، وهو يمثل زيادة متوقعة بنسبة ١٣ في المائة عن الإيرادات العادية الفعلية لعام ٢٠٠٢ البالغة ٢٦٠,١ مليون دولار. ومرة أخرى، حدثت زيادة هامة في قاعدة المانحين للصندوق التي وصلت إلى ١٤٠ حكومة مانحة حتى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ متجاوزة بذلك العدد الإجمالي للمانحين البالغ ١٣٥ جهة مانحة في عام ٢٠٠٢. وما زال الصندوق يتوقع عددا من التبرعات المعلنة وثمة احتمال بأن يتجاوز العدد الذي وصله توا البالغ ١٤٠ جهة مانحة، في نهاية السنة الحالية.

٦ - وفيما يتعلق بالدعم المالي المقدم من الأفراد، ليس هناك ما يضاهاه "حملة الأصدقاء الأربعة وثلاثين مليوناً" في هذا المجال. وقام الصندوق بتنسيق وتسهيل "حملة الأصدقاء الأربعة وثلاثين مليوناً" وعالج الهبات الخاصة المقدمة من الأفراد ورد على ١٠٠.٠٠٠ رسالة ونيف مرسلات من أفراد. وجرى تعميم النداء على نطاق واسع من خلال مجموعة متنوعة من الشبكات الخاصة وحظي بتغطية واسعة من قبل وسائل الإعلام. ولغاية ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، كان قد أودع في حساب الصندوق مبلغ قدره ١,٢ مليون دولار حصيلة "حملة الأصدقاء الأربعة وثلاثين مليوناً".

٧ - ولغاية ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، تشير التوقعات الأولية للإيرادات المتعلقة بالموارد العادية في عام ٢٠٠٤ إلى زيادة بنسبة ٧ في المائة عن مستوى الإيرادات المتوقع لعام ٢٠٠٣ البالغ ٢٩٤ مليون دولار، أي ما يقارب ٣١٥,٥ مليون دولار. ويمكن أن تصل الموارد الإجمالية، وبضمنها المساهمات المقدمة للبرامج المشتركة التمويل ما يقارب ٤٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤.

## باء - التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٨ - في عام ٢٠٠٢، قام الفريق العامل لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بعملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بتنقيح المبادئ التوجيهية لهاتين العمليتين حيث أدخل عليهما أدوات جديدة متوائمة للبرمجة مثل مصفوفة النتائج المتعلقة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وعقد اجتماعات لوضع استراتيجية مشتركة، ووضع خطط لرصد وتقييم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، عمل الفريق على زيادة توضيح وتعزيز أواصر الربط بين عمليات التقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعمليات التخطيط الوطنية وأطر العمل، مثل استراتيجيات الحد من الفقر. ووافق الفريق المعني بالبرامج التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على المبادئ التوجيهية المنقحة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ ووافق على المبادئ التوجيهية المنقحة للتقييم القطري الموحد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وكان صندوق الأمم المتحدة للسكان أحد الوكالات الرائدة التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في هذه العملية.

٩ - وفي عام ٢٠٠٣، شرعت الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية العاملة في ١٩ بلدا من البلدان المشمولة بالبرامج بعملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كخطوة أولى في تحقيق دورات برمجة متوائمة. وكان نصف عدد تلك البلدان تقريبا من أوروبا وكمونولث الدول المستقلة. وتولى مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وأفرقة الخدمات التقنية القطرية التابعة للصندوق تقديم دعم تقني للمكاتب القطرية التابعة للصندوق الموجودة في تلك البلدان المشمولة بالبرامج. وبالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة في عام ٢٠٠٢ على نظام دعم وضمان الجودة وشرع بتنفيذه في عام ٢٠٠٣. وبالتعاون مع المكاتب الإقليمية التابعة لوكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الأخرى، قام فريق الخدمات التقنية القطرية التابع للصندوق العامل في هراري، زمبابوي، بتنسيق دعم الجودة والدعم التقني المقدمين للفريقين القطريين التابعين للأمم المتحدة الموجودين في مدغشقر وزمبابوي. ويمكن أن يصبح نظام دعم وضمان الجودة الجديد إحدى الطرق الشديدة الفعالية لتقديم دعم وتوجيه منسقين للأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.

## جيم - تبسيط القواعد والإجراءات ومواءمتها

١٠ - في أعقاب اعتماد الجمعية العامة للقرار ٢٠١/٥٦ وفي إثر تنفيذ الموجة الثانية من تدابير الإصلاح التي اقترحتها الأمين العام للأمم المتحدة، تم إحراز تقدم ملموس في تبسيط الإجراءات البرنامجية والتشغيلية ومواءمتها. واعتمدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عددا من

الأدوات وعملت على إدخالها في صلب المبادئ التوجيهية المنقحة للتقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي المبادئ التي وافق عليها مؤخرا الفريق المعني بالبرامج التابع للمجموعة الإنمائية. وتشتمل هذه المبادئ التوجيهية على مصطلحات موحدة لإدارة المرتكزة على النتائج، ومصفوفة النتائج المتعلقة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والاجتماعات الرامية لوضع استراتيجية مشتركة، وخطة رصد وتقييم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتقييم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١١ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، اعتمد الرؤساء التنفيذيون للوكالات الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عددا من الأدوات المتصلة بإعداد البرامج والموافقة عليها وتطويرها، وهي الأدوات التي سيبدأ العمل بها عندما تُعد البلدان البرامج القطرية المتوائمة بالاستناد إلى التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وعُقد اجتماع في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠٠٣ لعرض الأدوات الجديدة على البلدان الخمسة التي بدأ فيها تنفيذ التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (وهي إكوادور وباكستان وبنن وكينيا والنيجر).

١٢ - وبالإضافة إلى البلدان الخمسة التي ستبدأ بتطبيق دورات البرمجة المتوائمة في عام ٢٠٠٤، تم تدريب موظفين من البلدان الـ ١٩ التي ستبدأ بتطبيق دورات البرمجة الجديدة في عام ٢٠٠٥ على عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتولى تدريب هؤلاء الموظفين كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة ومكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وموظفون ذوو خبرة من الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١٣ - ويتواصل العمل على إعداد طرائق أخرى لتنفيذ البرامج، بما في ذلك إعداد مذكرة توجيهية منقحة بخصوص البرمجة المشتركة توفر توجيهها برنامجيا وتشغيليا وتضمن أن تكون البرمجة المشتركة في صميم عملية البرمجة داخل القطر ذاته. وأنشئ لهذا الغرض فريق عامل مشترك بين الوكالات يتولى رئاسته صندوق الأمم المتحدة للسكان. وشارك في هذا الجهد خبراء ماليون وقانونيون من مختلف الوكالات.

١٤ - وسوف تصدر مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مذكرة توجيهية منقحة بشأن البرمجة المشتركة في مطلع ٢٠٠٤ وسيتم إدخالها في صلب أدلة البرمجة النافذة لدى الوكالات. ويجري حاليا وضع خطط لإدماج البرمجة المشتركة في خطط التدريب المتعلقة بالمكاتب القطرية والشعب ذات الصلة في مقر الصندوق. ولدى إعداد البرمجة المشتركة، أسترشد

بالمبادئ التالية: (أ) الحكومات والأولويات الحكومية هي التي تحدد السياق، و (ب) الإجراءات تسترشد بحالة كل بلد على حدة لا بنهج واحد يفترض أنه مناسب للجميع، و (ج) الملكية الوطنية ركن أساسي، و (د) وكالات الأمم المتحدة تعتمد على نظم وطنية محسنة وتساعد في بناء القدرات إن لزم الأمر، و (هـ) استخدام أفضل الممارسات الحالية الاستفادة من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها.

## دال - الرصد والتقييم

١٥ - في عام ٢٠٠٢، عزز الصندوق قدرته في مجال ممارسات الرصد والتقييم المرتكزين على النتائج من خلال إعداد وتوزيع مجموعة أدوات يستخدمها مديرو البرامج، وترجمة تلك الأدوات إلى لغات العمل في الأمم المتحدة، وتنظيم حلقة العمل الخامسة والأخيرة من سلسلة حلقات العمل المعنية بإدارة البرامج التي تعقد لفائدة موظفي المكاتب القطرية ومستشاري فريق الخدمات التقنية القطرية. وشجعت حلقة العمل التفهم الأفضل لمبادئ واحتياجات إدارة البرامج والمكاتب المرتكزة على النتائج وأتاحت فرصة لتبادل الدروس المستفادة. وعلاوة على ذلك، كثف الصندوق تعاونه مع مكاتب قطرية مختارة في مجال تطوير وتعزيز نظم الرصد والتقييم فيها وفي رصد تطبيق تلك النظم لديها. وسوف تستخدم النتائج المستخلصة من هذه المبادرة في وضع أدوات ومبادئ توجيهية.

١٦ - وبغية تعزيز إضفاء الطابع المؤسسي على نهج إدارة البرامج المرتكزة على النتائج، أصدر الصندوق في عام ٢٠٠١ نماذج منقحة لتقديم التقارير. وفي عام ٢٠٠٢، أجرى الصندوق دراسة استقصائية للمكاتب القطرية لتحديد مدى استخدام تلك النماذج ولقياس مدى نفعها من وجهة نظر المستعمل. وتبين أن تلك النماذج حظيت بالقبول إجمالاً. ولاحظت المكاتب القطرية أن النماذج المنقحة تشجع إجراء تحليل نقدي أعمق للتقدم الذي أحرزه المشروع وتساعد موظفي المشاريع على رصد التنفيذ عن كثب من أجل إبلاغ الجهة المسؤولة عن صنع القرار.

١٧ - وقدم عدد من المكاتب القطرية اقتراحات مفيدة لتحسين النماذج التي ستشكل بالاقتران مع نتائج مبادرة التبسيط والمواءمة فيما بين الوكالات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مدخلات قيمة في عملية إعداد المبادئ التوجيهية المنقحة للرصد والتقييم التي ستكتمل في عام ٢٠٠٣.

١٨ - وعقدت شبكة التقييم التابعة للصندوق اجتماعها السنوي الرابع من أجل استعراض التقدم المحرز منذ إنشائها ولوضع خطة عمل لعام ٢٠٠٢. وخلص الأعضاء إلى نتيجة مفادها أن شبكة التقييم هذه أداة مفيدة في الترويج لممارسات التقييم والرصد المرتكزة على النتائج،

وفي تبادل الخبرات. ونظم الصندوق أيضا حلقة دراسية داخلية بشأن منهجيات التقييم لفائدة أعضاء الشبكة.

١٩ - وطيلة عام ٢٠٠٢، نظمت أفرقة الخدمات التقنية القطرية التابعة للصندوق عدة تمارين على بناء القدرات الغرض منها تعزيز الرصد والتقييم المرتكزين على النتائج على المستوى القطري. ونظمت الأفرقة العديد من حلقات العمل لصالح موظفي المكاتب القطرية والنظرء الوطنيين لتطوير قدراتهم على اختيار المؤشرات المناسبة وتحديد المصادر الموثوقة للبيانات وتصميم طرائق لجمع البيانات. كما ركزت الدورات التدريبية على وضع أطر العمل المنطقية، وخطط عمل للمشاريع، وخطط الرصد والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت أفرقة الخدمات التقنية القطرية المساعدة التقنية في مجال وضع إطار مفاهيمي للنظم المشتركة لقواعد البيانات وفي تصميم تلك النظم المشتركة بحيث تتضمن الأولويات الوطنية والأهداف الإنمائية للألفية وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وقرارات استراتيجيات الحد من الفقر وأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ومن المتوقع أن تؤدي هذه المستجدات إلى تحسين إمكانية رصد الفقراء ونفع الفقر بالتحديد بشكل أفضل وتعقب تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٢٠ - وعلى الرغم من زيادة الوعي والالتزام بمبادئ الإدارة والرصد والتقييم المرتكزة على النتائج في صندوق الأمم المتحدة للسكان، فليس هناك فهم مشترك لكيفية تطبيق النهج المرتكز على النتائج على البرمجة. ويجب تعزيز القدرة على إجراء تحليل للعلاقة السببية وفهم المستويات المختلفة للنتائج والعلاقة المنطقية التي تربط بعضها بعضا. كما يلزم وضع نظم لجمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك النظم الوطنية. وفي معظم البلدان، ما زالت قلة المعلومات والنظم اللازمة لإعداد بيانات تمثل حجر عثرة. ويتطلب بناء القدرة في هذا المجال إدخال شركاء آخرين. وعلاوة على ذلك، يلزم السعي لتعميق الإدراك بما لأنشطة الرصد والتقييم من مساهمة هامة في تحسين تصميم البرامج، وإدارة البرامج، وصنع القرار، وفي كسب المعرفة وتحصيل العلم.

## هاء - بناء القدرات

٢١ - بناء قدرات البلدان النامية على بلوغ أهدافها في مجالات الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية، والسكان، والمسائل الجنسانية، والتنمية يقع في صميم ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد أولى الصندوق منذ إنشائه أهمية كبيرة لبناء القدرات. وفي الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، اتخذ الصندوق خطوات لدراسة نهجه الحالية في مجال بناء القدرات، ولتعزيز تلك

النهج في ضوء نتائج التقييم الخاص به والتحديات التي طرحها برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية والإدارة المرتكزة على النتائج.

٢٢ - وطبقا للنتائج التي توصل إليها التقييم المواضيعي الذي أجراه الصندوق لبناء القدرات، يتعين عليه إعادة توجيه نهجه في معالجة بناء القدرات. إذ يتضح من الدراسة أن محور اهتمام الصندوق في تمويل بناء القدرات يركز إلى ثلاثة مجالات هي: المعدات والهيكل الأساسية؛ والتدريب؛ والموظفون. كما أكدت الدراسة ضرورة اتباع نهج يتسم بقدر أكبر من النشاط والمنهجية في المستقبل، على الرغم من أن الجهود التي بذلها الصندوق في الماضي قد أسهمت في بناء القدرات في بعض المجالات.

٢٣ - واستنادا إلى توصيات التقييم، يعكف الصندوق حاليا على وضع برنامج عمل يعالج المسائل التالية: (أ) وضع تعريف تنظيمي لمسألتي القدرة وبناء القدرات في ضوء التوجه الاستراتيجي الجديد للصندوق؛ و (ب) تحديد الاستراتيجيات والنتائج الرئيسية المتوخاة من بناء القدرات التي يتعين تحقيقها من خلال برامج الصندوق؛ و (ج) صوغ نهج للتعاون مع المانحين الآخرين، بما فيهم وكالات الأمم المتحدة؛ و (د) تعزيز الخبرات الداخلية في مجال بناء القدرات.

٢٤ - وبالنظر للأهمية البالغة التي يتسم بها بناء القدرات في أنشطة التعاون الإنمائي التي تضطلع بها جميع وكالات الأمم المتحدة، وللالتزام الذي قطعته منظومة الأمم المتحدة على نفسها في بناء القدرات الوطنية في البلدان النامية، فإن الصندوق يتطلع إلى تعاون الوكالات الأخرى معه في معالجة هذه المسألة الهامة.

## واو - نوع الجنس

٢٥ - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، تحققت عدة إنجازات رئيسية منها وضع إطار مفاهيمي بشأن نهج قائم على حقوق الإنسان من أجل البرمجة ووضع مذكرة توجيهية بشأن نهج برمجة تراعي النواحي الثقافية. وهي ستقوم، إلى جانب الأعمال المتعلقة بالربط بين الثقافة ونوع الجنس وحقوق الإنسان، بإرساء أسس تعزيز هذه الروابط من أجل تنفيذ البرامج الجديدة المشتركة بين الأقطار، للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. ولقد اضطلعت فرقة العمل المعنية بالنهج القائم على حقوق الإنسان بأعمالها كمتابعة لاستعراض عام ٢٠٠٢ بشأن مدى إدماج المكاتب القطرية وأفرقة الخدمات التقنية القطرية للنهج القائم على حقوق الإنسان في عملية البرمجة. ولقد عقدت المجموعة الثقافية المشكلة في أيار/مايو ٢٠٠٣ أول اجتماع لها في بيروت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ للشروع في حوار بشأن البرمجة التي تراعي

النواحي الثقافية. ولقد تمخض الاجتماع عن وضع مذكرة صندوق الأمم المتحدة للسكان التوجيهية بشأن نُهج البرمجة التي تراعي النواحي الثقافية والتي ستساعد في إضفاء الطابع المؤسسي على المنظور الثقافي في برمجة الصندوق.

٢٦ - ولقد جرى أيضا إعداد وثيقة مشروع بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على المنظور الثقافي في برمجة الصندوق من أجل وضع خريطة طريق للأعمال المقبلة. وتقوم خريطة الطريق على استعراض لتسعة برامج قطرية تم وضعها عن طريق استخدام نُهج البرمجة التي تراعي النواحي الثقافية، وهذه البلدان هي: أوغندا وجمهورية إيران الإسلامية والبرازيل وغانا وغواتيمالا وكمبوديا وملاوي والهند واليمن. وتشمل هذه الاستعراضات تحليلا للدروس المستخلصة بشأن خبرات الصندوق، ودراسة مقارنة للعراقيل وعوامل النجاح المشتركة، والمدخلات القائمة على العمل الميداني من أجل استحداث منهج تعليمي بشأن مراعاة النواحي الثقافية.

٢٧ - وعلى مستوى الأعمال المشتركة بين الوكالات أسهم الصندوق في بيان بشأن الفهم المشترك للنهج القائم على حقوق الإنسان والمعني بالتعاون الإنمائي فضلا عن وضع خطة عمل لتعزيز أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان على المستوى القطري فيما يتصل بنظم الحماية الوطنية والأفرقة القطرية. وساهم الصندوق بعدة تقارير بشأن حقوق المرأة والصحة الإنجابية ونوع الجنس قدمها إلى لجنة حقوق الإنسان. وشارك الصندوق كذلك في الدورة الثانية للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الذي انعقد في مقر الأمم المتحدة في أيار/مايو ٢٠٠٣، إذ قدم تقريرا بشأن المشاريع الوطنية والإقليمية التي يدعمها الصندوق والمعنية تحديدا بالشعوب الأصلية وخاصة النساء.

٢٨ - وأثناء عام ٢٠٠٣، واصل الصندوق دعمه لحملة مؤتمر القمة المعني بالالتزامات الصغيرة، لكي يتسنى له إدماج المسائل المتعلقة بتمكين المرأة والصحة الإنجابية في برامجه التدريبية عن طريق المنح التدريبية وشريط فيديو. وأرسى الصندوق كذلك أسس توسيع نطاق الشراكات عن طريق العمل مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك حملة مؤتمر القمة المعني بالالتزامات الصغيرة، من أجل وضع اقتراح لربط مجالات خبرات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مثل التمويل الصغير، بخبرات الصندوق، بما في ذلك التثقيف في مجال الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتمكين المرأة.

٢٩ - وتمخضت أعمال الصندوق المتعلقة بتناول الشواغل الجنسية وتلك المتعلقة بالصحة الإنجابية والعنف القائم على نوع الجنس في أوساط القوات المسلحة في عام ٢٠٠٣ عن

دروس استخلصت من دراسات حالات في تسعة أقطار (إكوادور وأوكرانيا وباراغواي وبنن وبوتسوانا ومدغشقر ومنغوليا وناميبيا ونيكاراغوا). وترد النتائج في قرص مدمج - ذاكرة قراءة فقط (سي دي - روم)، بعنوان "الاستعانة بالقوات المسلحة لحماية الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية: الدروس المستخلصة من تسعة بلدان".

٣٠ - وقام الصندوق، استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٠/٥٢، الذي طلبت فيه الجمعية من جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة تعميم المسائل الجنسانية في عملية إعداد الميزانية، بتنظيم حلقة عمل بشأن التصدي للتحديات المتعلقة بتعميم المسائل الجنسانية في عملية التخطيط الاستراتيجي للصندوق. وجاءت حلقة العمل هذه في أعقاب دراسة حالة أجراها الصندوق لبحث المنظور الجنساني في الإطار التمويلي المتعدد السنوات ومراجعة الحسابات والتقييم والإدارة المرتكزة على النتائج ونظام الرموز المتبع في الصندوق.

٣١ - وقام الصندوق، في إطار تعزيز أعماله الرامية للتصدي لقضايا الصحة الإنجابية في حالات الصراع، بتنظيم دورات تدريبية لصالح المنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا المرأة ووزارة شؤون المرأة في أفغانستان بغية تطوير إدارتها ومهاراتها الإعلامية والقيادية. وشرع الصندوق، في إطار التزامه بمنع العنف القائم على الجنس، بعملية ترمي إلى رسم استراتيجية شاملة وخطوة عمل للبرنامج المقبل المشترك بين الأقطار وعمل أخصائيين وخبراء برامج وموظفو الصندوق على تحديد الإجراءات الرئيسية واستراتيجيات التدخل من أجل معالجة مسألة العنف القائم على الجنس في برامج الصندوق.

## زاي - المساعدة الإنسانية

٣٢ - في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، عزز الصندوق قدرته على توفير المساعدة الإنسانية للمجتمعات المحلية التي تعصف بها الأزمات ولإدخال الاتساق على قدراته وعلى قدرات شركائه من أجل الاستجابة الطارئة على المستويين العالمي والقطري.

٣٣ - وعلى المستوى الميداني، تشمل الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ شحن الإمدادات والمعدات الفوري لتمكين الحوامل من الولادة الآمنة ودعم بعثات التقييم. كما يدعم الصندوق توفير العلاج للنساء اللواتي تعرضن للصدمة وأسرهن في مخيمات اللاجئين والمناطق المتضررة ويدعم إعادة تأهيلهن وتقديم المشورة لهن من خلال المشاريع التي تلبي احتياجات النساء والفتيات في حالات الصراع وما بعده.

٣٤ - ويقدم الصندوق، عند استقرار الأحوال، المساعدة لإرساء أسس عمليات التحول وإعادة الهيكلة - بواسطة دعم إصلاح مراكز تقديم الخدمات المعطلة، وتدريب مقدمي

الخدمات والمرشدين المجتمعيين، واستعادة خدمات الصحة الإنجابية من أجل تشجيع الأمومة المأمونة وصحة المراهقين الإنجابية وإمكانية الحصول على الرفالات. وتدعم برامج الصندوق كذلك إعادة إدماج ضحايا الحرب والعنف في المجتمعات المحلية، ولا سيما المقاتلين السابقين من الشباب والنساء المعدومات.

٣٥ - ويهتم الصندوق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فضلا عن العنف الجنسي والعنف القائم على الجنس في حالات الصراع، من خلال وضع استراتيجيات تشمل ستة عناصر من بينها ما يلي: الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط القوات المسلحة والشرطة والقوات المعنية بتسريح الجند وحفظ السلام؛ وتوفير إمداد مأمون من الدم؛ والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وتشجيع النساء الضعيفات المتضررات من الأزمات على اتباع أسلوب عيش سليم، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط المراهقين اللاجئين والمشردين داخليا، وتعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية المحلية.

٣٦ - وعلى مستوى الأعمال المشتركة بين الوكالات، يواصل الصندوق تعزيز دوره المتعلق بالربط الشبكي والتنسيق من أجل كفالة العناية بالصحة الإنجابية في حالات الطوارئ. وبالإضافة إلى كونه عضوا نشطا في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية، فقد عزز الصندوق شراكات العمل القوية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وإدارة عمليات حفظ السلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٣٧ - وفي عام ٢٠٠٣، عقد الصندوق اجتماعا إقليميا مشتركا بين الوكالات في كل من مدينة كيب تاون، بجنوب أفريقيا، وفي أكوسمبو، بغانا، لاستعراض الانتباه لأبعاد الصحة الإنجابية الناجمة عن أزمة الأغذية في الجنوب الأفريقي، والدمار الناجم عن الصراع واستمرار تشريد الناس في غرب أفريقيا. وواصل الصندوق كذلك مشاركته في عملية النداءات الموحدة المشتركة بين الوكالات الصادرة عن الأمم المتحدة، إذ شارك في ١٤ نداء في عام ٢٠٠٢ و ١٨ نداء في عام ٢٠٠٣.

## حاء - التعاون مع البنك الدولي

٣٨ - في عام ٢٠٠٣، استمر تنامي التعاون بين الصندوق والبنك الدولي، وجرى تنفيذ خطة العمل المشتركة المتفق عليها بين رئيس البنك الدولي ومديرة الصندوق التنفيذية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وتحدد خطة العمل المشتركة مجالات التعاون الموسع في مسائل السكان والصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ونوع الجنس والثقافة، من

خلال ما يلي: (أ) تبادل الخبرات والدروس المستفادة والبحوث والمنشورات؛ و (ب) رصد المؤشرات؛ و (ج) تطوير وحدات التدريب من أجل تعميم المنظور الجنساني؛ و (د) المشاركة في أفرقة العمل المواضيعية؛ و (هـ) زيادة التوعية بورقات استراتيجية الحد من الفقر، وأطر العمل الأخرى المتعلقة بالسياسة العامة والبرمجة.

٣٩ - ومن العناصر الهامة في خطة العمل الحوار المعني بالسياسات في بلدان مختارة بشأن الفروق بين الأغنياء والفقراء التي اتضحت في النتائج المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية. ويهدف الحوار المعني بالسياسات إلى صياغة استراتيجية الحد من الفقر في شكل تنتفع منه الفئات المعتمدة. وقد جرى حوار من هذا النوع المعني بالسياسات، في داكا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

## طاء - تكنولوجيا المعلومات

٤٠ - قام الصندوق وحكومة أيرلندا في أثناء مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بإصدار برنامج حاسوبي مشاع جديد يسمى "النظام المحمول لتطوير مصادر المعرفة (PKADS)". وقد طور الصندوق البرنامج المذكور بالاشتراك مع نظم معلومات الأعمال التجارية في كلية جامعة كورك بأيرلندا، بتمويل من حكومة أيرلندا. وهو أداة لتبادل المعرفة تستخدم في جميع الدروس المستخلصة وتحليلها وتوليفها بغية تحسين النتائج ودعم الاستراتيجيات الإنمائية والسياسية. ويعد هذا البرنامج الحاسوبي نسخة عن القرص المدمج - ذاكرة قراءة فقط لنظام تطوير مصادر المعرفة المستخدم في الصندوق، وهو يعتبر الآن جزءاً من استراتيجية لتبادل المعرفة على صعيد المنظمة. ويجري حالياً توزيع النظام المحمول لتطوير مصادر المعرفة مجاناً، بصيغته الانكليزية، وسيتم توفيره باللغتين الفرنسية والإسبانية بحلول نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وستقوم حكومة الأردن بإنتاج نسخة منه باللغة العربية.

٤١ - ويواصل الصندوق إدارة صفحة الاستقبال الخاصة بالسكان والصحة الإنجابية في موقع مؤسسة "مدخل التنمية" على الشبكة العالمية (<http://www.developmentgateway.org/pop>). ولقد كان الصندوق أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تقوم بإنشاء موقع مواضيعي على شبكة الإنترنت ضمن نظام مؤسسة "مدخل التنمية". وفي عام ٢٠٠٣، ساعد الصندوق أيضاً في إنشاء وإدارة موقع جديد على شبكة الإنترنت لمؤسسة "مدخل التنمية"، بشأن تطوير القدرات لأغراض الأهداف الإنمائية للألفية. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد البنك الدولي معا بتسيير هذا الموقع الجديد بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع

الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومشروع الألفية.

٤٢ - وتهدف مشاركة الصندوق في موقعي الإنترنت كليهما إلى إرهاف الوعي العام بقضايا السكان داخل المجتمع الإنمائي المحلي وخارجه. ويستخدم الصندوق كذلك صفحة الاستقبال الخاصة بالسكان والصحة الإنجابية في توزيع المعلومات بشأن أنشطة تبادل المعرفة التي يضطلع بها الصندوق. بما في ذلك استحداث البرنامج الحاسوبي للنظام المحمول لتطوير مصادر المعرفة. وفي مطلع كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وصل أعضاء صفحة الاستقبال الخاصة بالسكان والصحة الإنجابية إلى ٤ ٠٠٠ عضو؛ منهم ما يزيد على ١ ١٠٠ من المنظمات غير الحكومية، وما يزيد على ٦١ في المائة من البلدان النامية، ولا سيما من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا.

## ثانياً - متابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية

٤٣ - في عام ٢٠٠٣، أجرى الصندوق دراسة استطلاعية ميدانية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وكذلك في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بشأن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه (المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد ٥ سنوات). وترمي الدراسة الاستطلاعية الميدانية إلى تقييم التقدم المحرز أثناء السنوات العشر منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ولتحديد العراقيل والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات. ويقوم الصندوق كذلك بتوفير الدعم الفني والمالي للبلدان النامية وللبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل المضي في تنفيذ عملية الاستعراض الوطني، ولتحديد الاستراتيجيات الرامية إلى التعجيل بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٤٤ - ويقوم الصندوق بدعم اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة تمهيدا للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بواسطة إجراء استعراضات إقليمية، بما في ذلك إجراء تحليل إقليمي لنتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية. وينصب التركيز على الدروس المستخلصة، وعلى تبادل الخبرات على الصعيد الإقليمي، لكي يتسنى للبلدان تحديد كيفية تمكّنها من تقديم المساعدة لبعضها البعض، عن طريق التعاون بين بلدان الجنوب.

٤٥ - ولا تزال مسألة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتي تشمل الكثير من أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، تنصدر أعمال الصندوق. وأعد الصندوق مذكرة توجيهية بشأن كيفية الإبلاغ عن التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وعممها على

مكاتب الصندوق الإقليمية بغية توجيه مشاركتها في عملية الأهداف الإنمائية للألفية. وبالإضافة إلى العمل مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، فقد قامت مكاتب الصندوق القطرية كذلك بدعم الجهود الوطنية في مجال الإبلاغ عن الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة فيما يتعلق بصحة الأمهات وتمكين المرأة والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٦ - وبالإضافة إلى ذلك، واصل الصندوق دعم بناء القدرات الوطنية على جمع بيانات تعداد السكان التي تنسم بأهمية بالغة في مجال الإبلاغ عن التقدم المحرز. وتشكل مسألة الدعوة إلى إجراء تعدادات السكان والمساكن جزءاً هاماً من الجهود التي يبذلها الصندوق. وشارك الصندوق كذلك في فرقتي العمل المعنيتين بالفقر ووفيات النفاس التابعتين لمشروع الألفية. وساهم في أعمال الفريق العامل المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والمؤشرات ذات الصلة التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

### ثالثاً - التوصية

٤٧ - قد يرغب المجلس التنفيذي في الإحاطة علماً بهذا التقرير وإحالاته إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع التعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود في الدورة الحالية.